ادريس بن عبد الله عليه السلام

نعوسنا واموالنا فنسال الله كفايته فقال ان عاملي بافريقية الطفالي في كتابه وقص قصة ادريس عليه السلام ثم قال وقد علمت ما بيننا وبين الطالبيين والله ما هو الا ظهورهم وكان الفنا فقال يحيى ليطلب عيش امير المومنين فاني اكفيك امر ادريس ولا تعرف هلاكه الا متى فطابت نفس هرون واستعمل سمًّا وامره فيل مع سليمن بن حريز وقيل مع رجل امره ان يترتا بزي اليهود اذ اصار في المغرب وقيل مع المرين على اختلاف الروايات في ذلك واما سمه فقد صح

تنبيه واولاده عليه السلام

ادريس وقد قام بعده بالامر كما سنذكره وان كان بعض الزيدية يزعم انه من المقتصدين وليس بامام وله عقب في المغرب وقد ذكرناه في قولنا **ثم ادريس بن ادريس بن عبد الله** بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فانه **قام** بالامر بعد ابيه **ودعا** وكان من حديثه

ولم يعقده السيد ابو طالب ولا الفقيه حميد الشهيد في حدايقهما في الايمة والاولى صحة دعوته وكماله ومن ثم بايعه من عيون الزيدية

ومات ببلاد المغرب سنة ثماني عشرة ومايتين ومشهده فيها مع ابيه وجده

محمد بن جعفر الصادق عليه السلام

ثم محمد بن جعفر الصادق فانه **قام** بالامر بعد ادريس بن ادريس **ودعا** الناس الى طاعته والقيام معه على حد دعوة الايمة وكانت دعوته في شهر ... ومات بجرجان ومشهده بها وكان موته سنة ... ومايتين قلت ولم يعده الحاكم ولا ابو طالب ولا الفقيه حميد في حدايقهما في الايمة لكنه تسمى بامير المومنين مع ظهور العلم والورع فيه وكمال الشروط مع تجرده للقيام على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنابذة الظالمين فلا وجه للتوقف في امامته وامه ام ولد وكان من رواة الحديث واكثر روايته عن ابيه ونقل عنه المحدثون مثل محمد بن ابي عمر وموسى بن سلمة واسحق بن موسى الانصاري وكان يصوم يوما ويفطر يوما وكان ممتنعا عن القيام على الخلفا وقت ابي السرايا حتى جاءه الطالبيون بكتاب قد اطلقه بعض اتباع الامر في ذم ال فاطمة فقراه عليه فسكت ولم يجبهم بل قام ودخل بيته ثم خرج عليهم وقد لبس الدرع وتقلد السيف ودعا الى نفسه وتسمى بالخلافة وتمثل بقول الشاعر

لم اكن من جناتها علم الله واني بحرها اليوم صالي

وكان في جنده الحسن بن الحسن الافطس ومحمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن وعلي بن الحسين بن عيسى بن زيد وغيرهم من اهل البيت ثم انه تحصن في اخر ايامه في موضع حصين لا يوصل اليه فوجه اليه الرشيد خيلا حاصرته وكانوا مقلين من الطعام فبقوا ثلاثة ايام فلما نفد طعامهم تفرق اصحابه من عسكره فلما راى ذلك لبس رداء ونعلا وصار الى مضرب هرون فدخل عليه فسأله الامان لاصحابه ففعل ذلك هكذا ذكر النوفلي وروى غيره ان هرون لم يكن في المعسكر

قال النوفلي

قال النوفلي ومات وله ولد يقال له جعفر بن محمد بن جعفر فلما خرجت جنازته دخل المامون بين عمودي السرير يحمله حتى وضعه في اللحد وقال هذه رحم مجفوة منذ مايتي سنة وكان قد اصابه من الدين الف دينار وكان كريما رؤوفا وحسنة حديثه ست عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين انه ما خرج من عندهم بثوب قط بل يهبه

محمد بن سليمن بن داود بن الحسن بن الحسن عليهم السلام

ثم محمد بن سليمن بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قام عقيب محمد بن جعفر ودعا في شهر ... ومات في المدينة ومشهده بها سنة ... ومايتين ولم يعده الحاكم ولا ابو طالب ولا الفقيه حميد في حدايقهما لكونه استهر عنه التجرد للامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنابذة الظالمين ودعايه الناس الى ذلك مع حسن البصيرة والعدالة والمنصب وسائر الشروط موجودة فيه ولهذا ادخله الفقيهان العالمان عمران بن الحسن بن ناصر واحمد بن محمد الاكوع في اعداد الايمة عليهم السلام ومن حديث قيامه

محمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن عليهم السلام

ثم محمد بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وامه ام الربيب بنت عبد الله من قريش من بني مخزوم وكان ابوه ابرهيم الملقب بطباطبا لانه كان في لسانه عقدة فيجعل القاف طاء في كلامه فطلب من غلامه يوما ان يعطيه ثيابه فقال الغلام اعطيك دراعة ام قبا فقال بل طباطبا اي قبا قبا فهذا سبب تلقيبه بذلك فكان طباطبا في سجن محمد المهدي لبث فيه مدة ثم مدة موسى وهرون ثم مات في سجنهم وكان محمد بن ابرهيم على طريقة سلفه علما وورعا وشجاعة قام بالامر ودعا الناس الى طاعة الله حسب ما تفعله ايمة الهدى وكان سبب ذلك ان ابا السرايا استدعاه من المدينة الى الكوفة واسم ابي السرايا السري بن منصور الشيباني رحمه الله وجماعة من اشرافها فوصل اليهم واظهر دعوته يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الاولى سنة تسع وتسعين ومايه وبايعه ابو السرايا وجماعة من زيدية الكوفة وبث الدعاة في سائر النواحي وانفذ اخاه القسم بن ابرهيم الى مصر للدعا اليه واخذ البيعة له وكان القسم يومئذ ابن سبع او ست وعشرين سنة وبايعه من اشراف التابعين جماعة وافره محمد بن جعفر بن محمد وعلي بن عبيد الله ومن الفقها يحيى بن ادم والفضل بن دكين وعبد الله بن علقمة ولما ظهر امره وجه اليه الحسن بن سهل وهو والي العراق من جهة المامون زهير بن المسيب الضبي في عشرة الاف رجل فكسرهم ابو السرايا وعقره وابهم وكراعهم وامده الحسن بن سهل بعبدوس بن عبد الصمد في جيش كثير وكان له عليه السلام ستة وقعات في باب الكوفة واصابه في تلك الحروب سهم وطعن فاعتل منها حتى مات وقيل قتل بالكوفة ومشهده بها ولم تطل مدته الا انه بلغ فيها ما لم يبلغ سواه وصابوا

Copyright © King Saud University